7153 - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت Y ألا يعجبك أبو هريرة ؟ جاء فجلس إلى باب حجرتي يحدث عن النبي A يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول ا A لم يكن يسرد الحديث كسردكم .

قال ابن شهاب : وقال ابن المسيب : إن أبا هريرة قال : يقولون : إن أبا هريرة يكثر أو قال : أكثر وا الموعد ويقولون : ما بال المهاجرين والأنصار لا يتحدثون بمثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك إن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وأما إخواني من المهاجرين فكان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت أخدم رسول ا A على ملء بطني فأشهد ما غابوا وأحفظ إذا نسوا ولقد قال رسول ا A يوما : (أيكم يبسط ثوبه فيأخذ حديثي هذا ثم يجمعه إلى صدره فإنه لن ينسى شيئا يسمعه) فبسطت بردة علي حتى جمعتها إلى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا آيتان في كتاب ا ما حدثت شيئا أبدا { إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى } إلى آخر الآية .

قال أبو حاتم : قول عائشة : ولو أدركته لرددت عليه أرادت به سرد الحديث لا الحديث نفسه والدليل على هذا تعقيبها أن رسول ا A لم يكن يسرد الحديث كسردكم K إسناده صحيح على شرط مسلم